[286] مبادر بالتوبة قبل الفوت، التي إن مننت بها عليه، وعفوت عنه. فأنت إلهي ورجائي إذا ضاق عني الرجاء، وفنائي إذا لم أجد فناء ألجأ إليه فتوحدت يا سيدى بالعز والعلاء، وتفردت بالوحدانية والبقاء، وأنت المنعوت الفرد، والمنفرد بالحمد، لا يتوارى منك مكان، ولا يعزل زمان ألفت بقدرتك الفرق وفجرت بقدرتك الماء من الصم الصلاب الصياخيد عذبا واجاجا، وأنزلت من المعصرات ماء ثجاجا، وجعلت في السماء سراجا، والقمر والنجوم أبراجا، من غير أن تمارس فيما ابتدعت لغوبا، أنت إله كل شئ وخالقه، وجبار كل مخلوق ورازقه، والعزيز من أعززت، والذليل من أذللت، والغني من أغنيت، والفقير من أفقرت، وأنت وليي ومولاي، عليك رفقي، وأنت مولاي فصل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، وعد على بفضلك ولا تجعلني ممن زيد عمره وجهله واستولى عليه التسويف حتى سالم الايام، واعتنق المحارم والاثام. اللهم فصل على محمد وآل محمد، واجعلني سيدي عبدا أفزع إلى التوبة، فانها مفزع المذنبين، وأغنني بجودك الواسع عن المخلوقين، ولا تحوجني إلى أشرار العالمين، وهبني منك عفوك في موقف يوم الدين، يا من له الاسماء الحسنى والامثال العليا، ويا جبار السماوات والارضين، إليك قصدت راغبا راجيا، فلا تردني خائبا من سيئ عملي، وارزقني من سني مواهبك، ولا تردني صفر اليدين خائبا يا كاشف الكربة إنك جواد كريم، يا رؤفا بالعباد، ومن هو لهم بالمرصاد، صل على محمد وآل محمد وأكرم مثواى ومآبي، وأجزل اللهم ثوابي، واستر عيوبي وأنقذني بفضلك من العذاب الاليم إنك كريم وهاب، فقد ألقتني سيئاتي بين ثواب وعقاب وقد رجوت أن أكون بلطفك وجودك متغمدا بجودك، والمفر لغفران الذنوب بالمغفرة والعفو، يا غافر الذنب اصفح عن زللي يا ساتر العيوب، فليس لي رب ولا مجير أحد غيرك، ولا تردني منك بالخيبة، يا كاشف الكربة، يا مقيل العثرة، سرني بنجاح طلبتي، واخصصني منك بمغفرة لا يقارنها بلاء، ولا يدانيها أذى، وألهمني هداك وبقاك وتحفتك ومحبتك، وجنبني موبقات معصيتك إنك أهل التقوى وأهل